حاجب لرسمه كما يؤ

يا لايتي في خاملي سبب ... فسما الغرير به السلو نفورا

ولغرارة حلو المسامع شربة ... في الحب كان من اجتناها مرا

رجع ومما يدخل في باب بيت الطغرائي قول الحريري لسعاد

ليس جليسا من وهى الدهر شطى ... وكلنا بعض وهى الرمس جعال

ولا تخف نبو الزمان بمرتجى ... ولا تخيفنه فيما يأتي مع الآل

الحر لله بعضنا الوجدول ... تعلموا وليس لنا فيكن آمال

وقال الآخر

قد بعثنا الوزمان لبيم ... لم تنل منه غير محل الصرور

وبلينا من الورى بناقل ... تكتم المجلوم في الصرور

ومثل هذا قول الآخر

قال الأنام وفرا وه ... مع الحرائة فر تصدر

من هذا العجاوز فزري ... فلت المقرو بالموفي

ومن نمزي المعاني قول القائل

ما ركب المنية مثل وحدة ... لو ما ركوب المنى عربانا

كان عميد الدولة ابن جهير الدولة ابن جكيني قد عزل من الوزارة ثم اعيد اليها مصانعة له لنظام الملك الوزير لزوجه ابنته فقال المغربي ابن الهبارية

قل للوزير وما ابقى عداميته ... وان تكبى واستعلى بمنصبه

لو ما ابتذلت الى ما استوزرت ثانية ... واشتد حرصك ما عدوا الوزير به

وقد صنف بعض المتاخرين مجلدا سماه الدر في ذكر من راس بالكتر

بالكتر رجع ابن الهبارية

خرجلة البلوى ودمع يفصلها ... ما في اليمينة كلها انسلا

واذا اليماني في الرسوم بغى زينب ... فالرأي ان تبغي اليمن الى اليمن

وقال الآخر

بنا الدهر فرانق بحجابه ... وهيض فنون العلم والآداب

وانى ركاب لو انبسطن بن ... فيهم رددن نظم الوالكتاب

وقال الحسن بن علي الغم والبين

فالوا تصاهلت الحمير فقلت من عرم السوابق

خلت الرسوم من الرخاخ فمن زبى فيها السماني

سكنت بلابل الصدور وأصبح الخواش ناطق

وقال الآخر

قالوا فلان فروزر ... فقلت كلا الدرزر

الرمي كالروماب لسـ ... ـريد ورالأبليق

وقال الآخر

لو ان لي شيء اخذ كانت لهم همم ... تبقى وياستنا الناس الذي

لأخذهم وقضاء الله محتمل ... ليسوا من الناس الا انهم بشر

وقال الآخر

تهون علينا في المضر من يحل ... والبسر من الاهال ما هو اجمل

ولعلما تاتي علينا مسرة ... الا تشابع بعدنا ما يثكل

واذا الختين تناسبا لبنى امرءا ... فاحالة في خيبة الا تنزل

لأختهم نكبت بهم احوالهم ... على يعيب وما يهم وما يعل

Copyright © King Saud University